شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكتبة الأزهرية

مخطوطة

منظومة في العبادات

المؤلف

يحيى القرطبي (الداري)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على مولانا محمد وآله

منظومة الشيخ يحيى القرطبي في الفقه على ... عبد السلام ... لمالك ...

يقول يحيى القرطبي الدار ... المرتجي مثوبة الغفار

بسم الإله أبدأ المقالا ... لأنه أرجو العون والإقبالا

ثم الصلاة والسلام سرمدا ... على النبي المصطفى محمدا

وبعد حمد الله يا إخواني ... فهذه أرجوزة الولدان

تضمنت الفرض والمسنون للمتعلم ... منها أصول الدين

قواعد الإسلام خمس فاعلم ... ما جاء في نص الحديث المحكم

أولها التوحيد والصلاة ... ثم الصيام بعده الزكاة

وحج

وحج بيت الله للمستطيع ... ذاك الذي بأشرف الشرائع

فهذه قواعد الإسلام ... مروية عن سيد الأنام

باب التوحيد

اعلم بأن أول الوجوب ... أن تعرف الرب من المربوب

وأن الإله واحد لا شريك له ... في ملكه معانده

بفعله الخلق وما يشاء ... وحكمه السراء والضراء

جل عن التمثيل والتشبيه ... وعن مكان يستقر فيه

لأنه كان ولا مكان ... في أزل الفرد بغير الزمان

يعلم ما مرت به الدهور ... وهو بما تأتي به خبير

ويسمع المضطر إذ يدعوه ... سبحانه ليس إله إلا هو

شبكة الألوكة www.alukah.net

وَيُبصر الذي في الظلماء • كما يرى ما غاب تحت الماء •
أرسل رسله رحمة للناس • ليبعدوهم من ضروب البأس •
إذ إنه يوم ألست ربكم • قالوا بلى فذا هو عهدكم •
فيخلق العبد على إقرار أن • رفعه كان منه أو خفي أبدي •
فكان منهم كافر ومؤمن • كما قضى وشاء المهيمن •
ثم انقضت مدة رسل الله • بخيرة الخلق العظيم الجاه •
محمد جمع فيه ما افترق • صلى عليه الله ما لاح الفلق •
فبلغ الرسالة المتمونة • وعنت الطائفة الملعونة •
لأنهم كانوا به قد علموا • فجحدوه جهرة وهجموا •
ثم أتى من بعد جبريل فأكمل • الدين له الجليل •

محوبى

محوبى لعبد مخلص من أمته • في يوم حشر في زمرته •

باب الصلاة

إن الصلاة خطرها عظيم • وبأنها خص به علوم •
قد قيل في أنها عشر ألف مسئلة • موجودة في كتبهم مفصلة •
قد جمعت طهارة الأعضاء • والقلب عن شك ولا امتراء •
ذكر ذا أحمد ابن العربي • خزانة العلم وقطب المغرب •

باب فرائض الوضوء

فرائض الوضوء سبع جارية • وقيل فيها أنها ثمانية •
أولها النية والماء الطاهر • من راكد أو سائل أو قاطر •
وثالث الفرائض المذكورة • غسل جميع الوجه المشهورة •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ورابع المفروض ما اسمع مني • غسلك اليدين مع مرفقين •
والخامس المسح بكل الراس • لمالك لا لجميع الناس •
وغسلك الرجلين فرض سادس • من واقع الفور وانت جالس •
والخمسة التكملن العشر • فهو اذا تاملنها بالنظر •

باب سنن الوضوء

وسنن الوضوء ما اعلم سبعة • اولها غسل اليدين بشرط علا •
من قبل ان تدخلها الاناء • ثلاث مرات معا ولا هلا •
ومضمض الفم وثم استنشق • وثم الاستنثار له وحقق •
ومسح الاذنين كذاك سنة • من ظاهر وباطن منهنه •
وجدد الماء لهما كذاك • ثنى عن ابن عمر من ملاك •

وعد

وعدة المسنون منه انقضا • غسل الذي في القدح من يلفى •
وعندنا الترتيب فيه مسنون • ومن يقل بعكسه مجنون •

باب فرائض الغسل

الغسل فرض وله فروض • اولها النية اذ يفيض •
وما به ايضا يقتضي غسلة • من مقلع الماء الى فرقه •
والفور والتدلك عند مالك • فرض به يتم ما هنالك •
فهذه اربعة كما ترى • تلزم من عليهما من الورى •

باب سنن الغسل

والغسل من سنته الوضوء • عند الشروع حين يبتدئ •
كذاك قد نص على التخليل • في الراس واللحية باجليل •

والبدء بالراس أتى عن الشافعي في غسله ما بعده ذا مطلب •

باب فرائض التيمم

اعلم بأن موجب التيمم • يرجع في تحصيله للعدم •

وفرضه أن الفروض كلها • أغنى به النية في محلها •

ثم الصعيد الطاهر المحمل • لم يتغير في حكمه عن أصله •

وضربة للوجه واليدين • في مرة إن شئت أو اثنين •

وابلغ به الكوعين من يديك • وقس على الوضوء ما عليك •

روايتان جاءتا في المذهب • فحصل العلم تكن كالكوكب •

وفوره عدوه في المفروض • لفور ما يكن بالتبعيض •

باب سنن التيمم

فه

فقد فرع الضربة منه الثانية • بأنها مسنونة علانية •

وقيل في فرع كذا الذي تقدما • هو لمن قاربه مسلمه •

ونفض اليدين مما قد علق • من التراب بهما إن لصق •

وهيئة مرتبا عشرة • وانقص عشرة بقهره •

باب فرائض الصلاة •

فرائض الصلاة عد الناس • خمسا وعشرا عند الأكياس •

وعدها بعضهم عشرين بلا • مثل بعض شرحها بكفينا •

فخذهم أكد الله بالتوشف • فإنه تعلو به حوش •

أولها العلم بدخول الوقت • والطهر من فروضها بالنفس •

وتستر العورة والقيام • فرضان قد حكاها الأعلام •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واحضار النية عند ذلك • وانه اذا لم هنالك .. وصل

وواجب عند اختيار البعض • ومثله التوجيه نحو الكعبة •

وصل بها تكبيرة الاحرام • على الفذ والماموم والامام •

وسورة الحمد كذاك فرض • يجهرها الامام فهو محض •

ولازم ركوعها المكتوب • والرفع منه واجب مطلوب •

ثم السجود مع رفع الراس • فرضان عده فاز جميع الناس •

والجلسة الاخرى مع التسليم • تتميمة القعود والعموم •

باب سنن الصلاة

مسنونها عدة ثمان المعروف • على خلاف بين بالمعروف •

بعدها عداك خمس عشرة • مع كل فرض سنة منجبرة •

ابتداء المسنون بالاقامة • ورفعك اليدين باستقامة •

وفوق

وقوف امي عقيب الحمد • وسورة تقرا بعد الحمد •

والاستواء بعد الاطمئنان • تحتج به في جملة الاركان •

والجلسة الوسطى وثم السر • فيما يسر وكذاك الجهر •

وكل تكبير أتى مسنون • الا الذي أوله التعيين •

وسمع الله لمن حمده • مع التشهد بقدر عده • اوردّه

كذلك التسبيح في الركوع • وفي السجود سنة للجميع •

ومثله ثناؤه بعد السلام • والرد من مسلم على الامام •

واخذ كل زينة أيضا سنة • عند الصلاة فاز حوز الجنة •

باب فرائض الصوم

فرائض الصوم اثنتا مشهورة • به سورة معروفة بالبقرة •

فروضه خمس لأنه مروية • معرفة الشهر ثم النية

والمنع من أكل ومن مشروب • ومن جماع بين مطلوب

باب سنن الصوم

من سنة الصيام وقت الفطر • تعجيله بالماء أو بالتمر

وسنة التأخير للسحور • موجودة في الخبر المأثور

وفي قيام رمضان الخبر • أن ذنب سالف له تغفر

لا يبالغ صائم في مضمضة • فإنه أولى لئلا ينقضه

باب فرائض الزكاة

وللزكاة أربع فرائض • حرية ونية تعارض

والحول شرط والنصاب فيها • وثم من يعمدا

فه

فقد جاء في القرآن بالغرور • موعظة شأنه لها الحصر

إن الذي يكنزها ويمنع • سيكوى بنارها ويوضع

في ظهره وجنبه وجبهته • ثالثة من خاسر وفقيد

فطب بها نفسا إذا أعطيتها • فإنها ذخيرة أعددتها

باب آداب الزكاة

وللزكاة فاعلمن آداب • إخراجها عن همة صواب

كذاك إعطاؤها خيار ثمار • فضيلة تمشي بلا كتمان

ودفعها في الحي بالتمهيد • وسترها عن رؤية العيون

وقسمها في أهلها بالبلد • أولى من استعمالها لأبعد

ويستحب دعوة المتصدق • ولدافع رعاية تحقق

شبكة الألوكة www.alukah.net

باب فرائض الحج

الحج فرض بجزم العلماء • فاز مع التيسر له إذ ما علا •

فروضه الإحرام بعد النية • ثم الوقوف ليلة الأضحية •

بالجبل المعروف قبل الفجر • أعني بذاك فجر يوم النحر •

ثم الطواف لازم والسعي • على خلاف يقتضيه الرأي •

وما عدا هذا فهي مسنونة • مثل الحلاق والرمي من دونه

ورمي ما يكون من جمار • والنهي عن تقلد الأظفار •

وعن مخيط محرف الجيوب • والنهي عن تلطخ بالطيب •

روى ابن عباس أنها خمسونا • أعني التي معها مسنونا •

قد تم قواعد الإسلام • والحمد لله على التمام •

يارب

يارب يارب بفضل القرآن • وبالنبي المصطفى من عدنان •

اغفر لنا ولجميع المسلمين • وكل من صلى وقال آمين •

واغفر لعبد مذنب دعاك • وتب عليه ما له سواك •

ثم الصلاة والسلام دائم • على النبي المصطفى من هاشم ••

انتهى بحمد الله وحسن عونه